

46- الحديث (56) - رياض الصالحين - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

ال الحديث السادس عن أبي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى. اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك - 00:00:00 قال اللون حسن وجلد حسن. ويده عنى الذي قدري الناس. فمسحه فذاب عنه قدره. واعطي هي لونا حسنات. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابل. او قال البقر. شك الرواوى. فاعطي ناقة عشرة - 00:00:20 فقال بارك الله لك فيها. فاطل قرعه فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن ويده عنى عهى هذا الذي قدري الناس. فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا. قال فاي المال احب - 00:00:40 واليكم قال البقر. فعطي بقرة حاملة. وقال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال ان يرد الله الي بصري فأبصر الناس فمسحه فرد الله اليه بصره. قال فأي المال - 00:01:00 احب اليك؟ قال الغنم. فاعطي شاة والدا. فانتج هذان وولد هذا. فكان لها لهذا واد من البقر ولهاذا واد من الغنم. ثم انه وتليرس في صورته وهيته. فقال رجل مسكون - 00:01:20 قد انقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ لي الا يوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي اعطيك اللون الحسن والجلد تن والمال بعيرا اتبلي به في سفري. فقال الحقوق كثيرة فقال كانى اعرفك الم تكن - 00:01:40 وسيقدر الناس فقيرا. فعتاك الله فقال انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. وتل اقرع في صورته وهياته فقال له مثلكما قال لي هذا ورد عليه مثل - 00:02:01 كما رد هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاعمى في صورته وهيته فقال رجل مسكون وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغ لي الا يوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذي رد عليك - 00:02:21 كبرك شاة نتبلي بها في سفري. فقال قد كنت اعمى. فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله ما جهدك اليوم بشيء اخذته لله عز وجل. فقال امسك ما لك فانما ابتليت فقد رضي الله - 00:02:41 عنك وسخط عن صاحبيك. متفق عليه. وسخط على صاحبيك. متفق عليه هذه الثلاثة عبرة هؤلاء الثلاثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى ابتلاهم الله بالنعيم وضدها ابتلاهم بامراض وابتلاهم بنعيم - 00:03:01 ان يشكروا او يكفروا فشكروا واحد وكفر النعمة فمن كفر النعمة وجحداها وواحد اقربها ورضي الله عنه وبارك له ابرص ارسل الله اليه الملك في صورة انسان فقال للابرار اي شيء احب اليك - 00:03:26 قال شعر حسن وجد حسن لون الحسن والجد والحسن. يذهب عنى هذا الذي قد قدر الناس به من البرص البياض المعروف فمسحه الملك وعافه الله من من البرص وشوفي فقال له الملك اي المال احب اليك - 00:03:49 قال الابل ها هو اعطي ناقة عشرة يعني في بطنه ولد وقال الملك بارك الله لك فيها ثم اتى الاقرع الاقرع لما له رأس من ما له شعار اصلع فقال ايش احب اليك - 00:04:09 قال شعر حسن والجد الحسن فمسح فاعطاه الله شرعا حسنا ويزيد الحسنة فقال احب اليه من المال؟ قال البقر فيعطي البقرة حاملا وقال بارك الله لك فيه ثم اتى الاعمى - 00:04:25 فقال انشئ احب اليك بل ان يرد الله الي بصري فابشر به الناس لمسح عينيه ورد الله اليه بصره فقال انشد احب اليك بعد هذا؟ قال

المال الغنم شاة الوالدة يعني ولود - 00:04:43

وقال بارك الله لك فيها. بارك الله لهم جميماً صاحب الابل انتجت بناقته وصار عنده واد من الابل. كثرة الابل عنده. وصاحب البقرة انتجت وصار عنده واجب من البقر صاحب الشاه انتجت فصائل له وادم من القلم. كثر المال - 00:04:59

بارك الله فيه ابل وبقر وغنم بعد مدة جاءهم الملك بامر الله في صورة انسان فقير ابن سبيل مسافر فقال الابرض هذا رجل سبيل وفقير وقد انقطعت بها الحبال في سفري فلا بلغ اليوم الا بالله الملك. فقال له الحقوق كثيرة علينا وعليها الواجب علينا حقوق - 00:05:16

تعذره قال لم تكن ابرض الناس فقيراً فقال عنك خبر؟ ولدت هذا المال كافر ابي وجدي المال الموروث وانكر هذه النعمة وانكر ما سبق له من الحال فقال ان كنت كاذباً ان كنت كاذباً فسيرك الله الى ما كنت - 00:05:38

والاقرب والله اعلم انه رجع وان الدعوة اجبت دعوات المالك ثم اتى الاقرع فقال له رجل شبيه وابن سبيل قد انقطع بها الحبال يعني الاسباب في سفري هذا فلا بلاغ لهم الا بالله فيسألك بقرة - 00:05:59

قال الحقوق كثيرة مثل ذاك ما عندنا شيء الحقوق علينا حقوق ومتعددة قال ان تكون اقرع الناس فقير ما عندك مال؟ قال الحقوق كثيرة يعني ما عندك خبر الحقوق كثيرة - 00:06:17

قال ان كنت كاذباً فسيرك الله الى ما كنت مثل ما دعا الابرض ثم فقال مثل ما قال الا رسول الله قال اني رجل فقير وابن سبيل ولا بلغ اليهم الا بالله اسألك بالله اعطيك رد عليك بصرك - 00:06:32

شاة اتبليغ بها فقال نعم قال كنت اعمي فرد الله الى بصري فخذ ما شئت وادع ما شئت فوالله لا امنع كل شيء لشيء اخذته لله لا ترى بالنعمة وقال له خذ شاة ولا اكثر - 00:06:47

فقال امسك عليك ما لك فقد ابتليتكم فرضي الله عنه وسخط على صاحبيه اعلمهم اخبره انما هي ابتلاء وامتحان ورضي الله عنك وسخط على صاحبك في هذا العبرة قال الله تعالى وقليل من عبادي الشكور - 00:07:04

قليل من عبادي الشكور وما اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين هذا يفید الحذر من كفر النعم وهذا الواجب على العبد الاعتراف بالنعمة وشكر الله على النعمة والحد من طاعة الشيطان في انكار النعمة - 00:07:25

ووجه النعمة والبخل بالشيء اليسير الذي ينفعه فالواجب على المؤمن ان يشكر الله على نعمه وان يوجد بما اعطاه الله ويسعد على الفقيه وابن السبيل يرجو فضل الله واحسانه ويخشى نعمته - 00:07:40

فمن تدبر الامور وراقبها عرف انه على خطر وانه مبتلى وان الواجب الشكر على النعم والصبر عند البلاء وفق الله الجميع - 00:07:57